

قرى الضيف

وقال السري من قصيدة من المنسرح .

(الغيث والليث والهلال إذا ... أقمر بأسا وبهجة وندی) .

(ناس من الجود ما وجود به ... وذاكر منه كل ما وعدا) - المنسرح - .

وهو من قول الشاعر من البسيط .

(رأيت يحيى أدام □ بهجته ... يأتي من الجود ما لم يأتيه أحد) .

(ينسى الذي كان من معروفة أبدا ... إلى الرجال ولا ينسى الذي يعد) - البسيط - .

وقال من قصيدة من المتقارب .

(بعيد إذا رمت إدراكه ... وإن كان في الجود سهلا قريبا) .

(ضرائب ابدعتها في السماح ... فلسنا نرى لك فيها ضريبا) - المتقارب - .

وهو من قول البحري من المتقارب .

(بلونا ضرائب من قد نرى ... فما إن رأينا لفتح ضريبا) - المتقارب - .

وقال من قصيدة من الطويل .

(فتى شرع المجد المؤثر فالعلا ... مآربه والمكرمات شرائعه) .

(إذا وعد السراء أنجز وعده ... وإن أوعد الضراء فالعفو مانعه) - الطويل - .

وهو من بيت تشتمل عليه قصة حكاها المبرد عن ابي عثمان المازني قال .

حدثني محمد بن مسعر قال جمعنا بين ابي عمرو بن العلاء وعمرو بن عبيد في مسجدنا فقال

له ابو عمرو ما الذي يبلغني عنك في الوعيد فقال إن □ وعد وعدا وأوعد إيعادا فهو منجز

وعده ووعيده فقال له ابو عمرو إنك اعجمي ولا أعني لسانك ولكن فهمك إن العرب لا تعد ترك

الايعاد ذما وتعهده مدحا ثم انشد